هذاك والعدل اذ في ما يطاع به • وقد يقود كل البادين والحضر
المزيد ماخوذ من الزيد وهو زيادة منه يقول للذي كالخمسة وكثير مزيد

واما عمرو بن ذي انس ويقال ذي ابين فانه لما توفي
ذي ابين وهو ذو انس قام من بعده ابنه عمرو مصطنعا
بعث الرياسة مستحقا لما قبله حافظا لما اوثق عليه كانه
قد شاهد اباه وكان ما وصاه حاضرا بين يديه ثم اسند الامر
الى ابنه الملطاط وقال له يا بني ان الملك ثمرة حلو جناها
حسن رواها كل فاغرها بفيه وليست الا بالحرسة والحفظ
فلا تزهدون في اصطناع الرجال وادخار الثقات ولا
يغرنك ان تقول اذا اعتمدت المال كانت الرجال اقرب
قرب ملك اطرح الثقة والنجدة فطمع في حراوة ولكن
يكضمه على حسن من تستعفه من الرجال لا الطريف الذي لا
اصطناع محمل فكان يكن اراد ان يحصد يوم بذر وانما
منافع المال المقدمات من انفاقه ولولا ان الرجل يصبر
على يوم حوادثه من يوم اقباله الى اوان قروحه ما

انفع

انفع به ساعة حاجته ولربما رايت الرجل ياتي بالمال
ويكتسب المال في المدة اليسيرة ولا يكتسبك مالك الرجل
النادر الا بعد المدة الطويلة واذا الجات الى حصن فتفقد
داخله معك فان الحصن بثقاته والمنزل بجاره واذل
العيون على اعدائك تطلع على ما يمكرون وتاتيهم من حيث لا يشعرون

وانشا يقول

اوصيك يا ملطاط فاحفظ وصيتي • كحفظي لما وصى به السلف الخالي
بان لا تصون المال من رجل رضي • فان رجال الناس تاتيك بالمال
وما المال ياتي في المهم بنافع • يحامي عليه عن ذي التكمل الالي
سوى نفعه في فقر فقري او خلالة • تخللها ما بين اضراسه الخالي
فادرك عيون الحرب تامن بياتها • وجابر باكثار وبث باقلال
وزاد في احراس عليك ومثلهم • عليهم فهم باب عليك باقفال
وانت فتتزد بالطيبين فانه • يجوزك من حال وانت على حال
امن فسكني الحصن في الحصن مجلس • ومفتون اقياد عليك واغلال

ولما توفي عمرو بن انس قام بعده الملطاط

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)